[59] رحمه ا: إصبرن يا بني فالصبر أحجى * * كل حي مصيره لشعوب قد بذلناك والبلاء شديد * * لفداء النجيب وابن النجيب لفداء الاغر ذي الحسب الثا * * قب والباع والفناء الرحيب إن يصبك المنون فالنبل يبرى * * فمصيب منها وغير مصيب كل حي وإن تملى بعيش * * آخذ من سهامها بنصيب قال: فقال أمير المؤمنين - عليه السلام -: أتأمرني بالصبر في نصر أحمد * * وواﷲ ما قلت الذي قلت جازعا ولكنني أحببت إظهار نصرتي * * وتعلم أني لم أزل لك طائعا وسعيي لوجه اﷲ في نصر أحمد * * نبي الهدى المحمود طفلا ويافعا وقا ل أمير المؤمنين - عليه السلام - بعد ذلك: وقيت بنفسي خيرمن وطئ الحصى * * ومن طاف بالبيت العتيق وبالحجر رسول إله الخلق إذ مكروا به * * فنجاه ذو الطول الكريم من المكر وبات رسول اﷲ بالشعب آمنا * * وذلك في حفظ الاله وفي ستر وبت اراعيهم وهم ينبؤنني * * وقد صبرت نفمعي على القتل والاسر أردت به نصر الاله تبتلا * * وأضمرته حتى اوسد في قبري قال الشيخ أدام اﷲ عزه: وأكثر الاخبار جاءت بمبيت أمير المؤمنين - عليه السلام - على فراش رسول اﷲ (ص) في ليلة مضي رسول اﷲ (ص) إلى االغار وهذا الخبر